

يهددها وادي الأبيار والمنطقة الصناعية

بحيرة الرغاية تنتظر إزالة المياه الملوثة

دقت مديرية البيئة لولاية الجزائر ناقوس خطر التلوث الذي يهدد بحيرة الرغاية، بسبب وادي الأبيار الذي يعبر المنطقة والمياه المستعملة للمنطقة الصناعية بالرويبة والرغاية، التي ساهمت في تعكير مياه البحيرة المصنفة كمحمية طبيعية في إطار اتفاقية رامسار حول المناطق الرطبة.

← زهية/ش



ثدييات و12 نوعا من الزواحف، أربعة منها برمائية و170 نوعا لا فقرية. من جهة أخرى، تحصى الولاية 1440 فضاء أخضر؛ من غابات وحدائق عامة وأخرى جماعية ومتخصصة، فضلا عن 69 مشتل، كما تضم فضاءات محمية منها 17 فضاء طبيعيا، سبعة برية، ثمانية بحرية ومنطقتان رطبتان، فرغم الأهمية الكبرى للمناطق الرطبة والمساحات الخضراء إلا أنها أصبحت مهددة بالتوسع العمراني الذي يتزايد من سنة إلى أخرى وكذا التلوث، حيث لم تجد القوانين الرادعية التي صدرت بهذا الخصوص نفعاً، ما يستدعي وضع حلول سريعة للتكفل بالبحيرة وغيرها من المكاسب الطبيعية التي تزخر بها العاصمة.

الزوار بالروائح الكريهة التي تنبعث من مسافات بعيدة رغم أن الموقع يُعتبر مكانا للترفيه، وذلك بفعل انتشار بقايا الرودم ومخلفات البناء والتفايات المنزلية والمياه الملوثة التي تصب من قنوات الصرف الصحي للبنفايات الفوضوية في البحيرة التي تستقبل حوالي 80 ألف متر مكعب من المياه الملوثة يوميا. وفي هذا الصدد ذكر المهندس في البيئة بمصلحة التنوع البيولوجي بمديرية البيئة لـ «المساء»، أن ولاية الجزائر تحصى سبعة أنواع من المناطق الرطبة، منها بحيرة الرغاية وواد مازافران ومصباته، كما تضم 411 نوعا من النباتات منها 386 نوعا بريا و25 بحريا، فضلا عن 503 أنواع من الحيوانات، منها 265 نوعا من الطيور، 52

بعمش أصناف الطيور والأسماك. وقد أدى تسرب المياه الملوثة إلى البحيرة إلى تغير لون مائها، الذي أصبح يميل إلى الأسود لاختلاطه بوادي الرغاية والأبيار، ما جعلها مصدرا للروائح الكريهة، كما أدت البيوت القصديرية التي نُصبت بالقرب منها، إلى تشويه هذه المنطقة السياحية التي تقصدها الطيور المهاجرة القادمة من أوروبا؛ هروبا من البرد الشديد وبحثا عن الشروط الملائمة للاستقرار المؤقت وفق الظروف الطبيعية والمناخية، التي يؤدي تدهورها إلى هجران النهائي لهذه الطيور التي تأتي من مسافات بعيدة تصل إلى 800 كيلومتر. وقد أدى تغير محيط البحيرة إلى فقدانها الكثير من جمالها، كما يفاجأ

واعتبرت المديرية على لسان مهندس دولة في البيئة، أن الوضعية الحالية للمحمية ليست على ما يرام بسبب التلوث الصناعي الذي يهدد الأسماك وأصناف الطيور المهاجرة التي تحط الرحال كل سنة بهذه البحيرة التي تُعتبر لؤلؤة سياحية، موكدا لـ «المساء» أن الحل يكمن في إنشاء محطات للتصفية وإيجاد حل لصرف ما تلفظه المنطقة الصناعية؛ من مياه عفنة تصب في البحيرة، خاصة أن محطة التصفية المتواجدة أعلى البحيرة لا تنزع بعض المواد المعدنية ولا تطهر المياه كميائيا، إضافة إلى مياه وادي الرغاية والأبيار وكل ما تلفظه بلديتا الرغاية والرويبة، الذي يؤثر بشكل كبير عليها ولا يسمح

CONSTANTINE

De l'eau infestée par des cadavres de chiens

Deux chiens morts ont été retrouvés dans un puits qui sert à alimenter en eau potable une station d'essence Naftal, notamment pour les employés, confient des sources bien informées. Le puits en

question est situé au niveau de la localité de Bounouara à Constantine.

Alertées, les forces de la Gendarmerie nationale ont ouvert une enquête, surtout que l'usage des puits est interdit. Des

sources concordantes révèlent que les deux bêtes ont été jetées jeudi dernier, alors que les employés continuaient à utiliser l'eau de ce puits pour se laver mais aussi pour boire. I. G.

أحياء عديدة بمفتاح تستفيد من مشاريع التهيئة

استفاد مؤخرا سكان أحياء بلدية مفتاح بالبلدية من مشاريع هامة تتعلق بالتهيئة، وهي البرامج المندرجة في إطار مخطط التنمية المحلية والتي انطلقت في تجسيدها مصالح البلدية مؤخرا، وتخص هذه المشاريع تعبيد العديد من الطرقات الموزعة عبر مختلف أحياء البلدية، التي تشهد وضعية كارثية نتيجة كثرة الحفر الموجودة بها، حيث تتحول شتاء إلى برك والأحوال ويصبح السير فوقها أمرا صعبا للغاية، فيما يبقى الغبار الكثيف سيد الموقف خلال فصل الصيف، ولا يقتصر الأمر على ذلك فقط بل تعداه إلى توفير كل الخدمات الضرورية التي يحتاجها السكان، خاصة ما تعلق منها بتنظيم فترات التزويد بالماء الشروب وإصلاح والربط بالإنارة العمومية وتجديد شبكة قنوات المياه الصالحة للشرب وتجديد شبكة الصرف الصحي.

■ يوسف ع

سكان 90 مسكنا بفوكة يتهمون "سيال" بحرمانهم من مشروع الغاز

حرم سكان حي 90 مسكنا بمنطقة حوض الرمان ببلدية فوكة شرق ولاية تيبازة، من الغاز الطبيعي بسبب اصطدام العمال التقنيين التابعين لشركة توزيع الكهرباء والغاز بخراب على مستوى شبكة أنابيب الماء الصالح للشرب بالحي بين العمارات، حيث أبدى ممثلون عن السكان لـ"النشروك" امتعاضهم مما تلقوه من تعنت إدارة مؤسسة "سيال" لتوزيع الماء في عدم إرسال فرقة تقنية لإصلاح الأنابيب المخربة وتوقيف تسرب المياه على مستوى باحة الحي رغم أنهم راسلوهم وتنقلوا لإدارة المؤسسة الوصية.

■ ب. إسلام

الماء والغاز مطلب سكان قرية أولاد قاسم بالزبربر

طالب سكان قرية أولاد قاسم
التابعة لبلدية زبربر غرب
البويرة، من السلطات المعنية
الالتفاتة الجادة من أجل
تزويدهم بكل من مشروع الربط
بالمياه الصالحة للشرب من سد
كوديت أسردون غير البعيد عنهم
حتى يودعوا معاناتهم مع مشكل
العطش، ومشروع ربط سكناتهم
بالغاز الطبيعي حتى يستطيعوا أن
يواجهوا برودة الطقس بهذه
المنطقة المهمشة، حسبهم، والتي
عانت لسنوات طويلة من ويلات
الإرهاب قبل أن تجد نفسها اليوم
رهينة الحرمان من أدنى المشاريع
التنموية في معاناة طال أمدها دون
أن تحرك الجهات المعنية ساكنا
لإنقاذهم من هذه الوضعية
المزرية.

رحاب.ش

سكان قرية أولاد إبراهيم بالعزيزة يطالبون بالماء والكهرباء

طالب مواطنو فرقة أولاد إبراهيم ببلدية العزيزة شرق المدينة، السلطات المحلية بالإسراع في إيجاد حل لمعاناتهم، ومن جملة تلك المشاكل انعدام الإنارة الرييفية وضرورة ربطهم بقنوات الصرف الصحي للمياه، فرغم وجود أزيد من 17 عائلة بذات القرية إلا أنها تفتقر إلى الربط، حيث أن جل السكان يعتمدون على الحفر، التي فيها الكثير من الأخطار البيئية والصحية، خاصة ونحن على أبواب فصل الصيف الذي تكثر فيه أيضا الحاجة إلى الماء، وهو ثالث مشكل رفعه سكان أولاد إبراهيم، حيث أن أغلبيتهم يضطرون إلى شراء صهاريج المياه، نظراً لشح الحنفيات، مطالبين بانجاز بئر ارتوازي للشرب، وفي سياق آخر فقد استفادت القرية من مشاريع عدة منها تعبيد الطريق البلدي، ما سمح بفك العزلة وكذا استفادة بعض العائلات من حصص للبناء الريفي.

■ عيسى.ب

مواطنون وقصر البخاري يطلقون أزمة الماء الشروب في الحنفيات بشكل نسبي

يتطلع السكان إلى مضاعفة وتيرة الإنجاز وخلق فرص العمل لصالح الشباب البطال والذي أنهكته العزوبية بسبب أزمة السكن في حين تمكنت السلطات المحلية من هدم 197 وحدة سكنية فوضوية بهذه الجهة من الولاية ، مثمنا أداء عناصر الشرطة في تطويق هاجس الإجرام الذي لا طالما كان محل نقد وامتناع المواطنين لسنوات بهذه المدينة التي أعتبرت إلى حد قريب وكرا لكل أنواع الإجرام .

أكد مصدر مطلع من إقليم بلدية قصر البخاري أن موطني هذه المنطقة بجنوب الولاية والذين ما فتئوا يعانون الأمرين من مشكلة محدودية الماء الشروب بالحنفيات قد تنفسوا الصعداء في الآونة الأخيرة بفضل المجهودات المبذولة من طرف المنتخبين و إدارة الجزائرية المياه بما لهؤلاء السكان عبر كل الأحياء الحضرية من تطبيق هذه المشكلة بشكل نسبي . وأشار ذات المصدر أنه في المقابل

تنديدا باعتداء برلماني على زميلتهم عمال قطاع المياه يحتجون أمام مقر ولاية المدية

● التقى عشرات من عمال وإطارات الجزائرية للمياه، الديوان الوطني للتطهير وقطاع الري بالمدية، في وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية أمس، تضامنا مع زميلتهم، الممثلة القانونية للجزائرية للمياه التي تعرضت إلى اعتداء بالضرب والجرح من طرف نائب بالبرلمان مؤخرا، خلال معاناة ميدانية لنقطتي ربط غير شرعيتين على مستوى قناة المياه بقصر البخاري جنوبي الولاية.

وندد المحتجون بهذا الاعتداء الذي اعتبروه "سابقة غريبة"، رافعين لافتات استنكارية للواقعة، أين قرأوا على مسامع الحضور والمارة لائحة من عدة نقاط تم تسليمها لديوان الوالي، طالبين وضع حد لمثل هذه التجاوزات وما اعتبروه في هتافاتهم "حشرة" في حق زميلتهم البالغة من العمر 55 سنة أثناء أداء وظيفتها، ما سبب لها عجزا بـ15 يوما، حسب الشهادة المسلمة لها من طرف الطبيب الشرعي.

المدية، من. سواعدي

سيدي بلعباس أزمة الماء الشروب قنبلة موقوتة

المواطنون لمطالبهم الرامية إلى ضرورة توفير المياه والكهرباء على حد سواء، وهو ما يفتح الباب على مصراعيه لمباشرة دراسة أو تسخير مخطط استعجالي لتوفير ما يمكن توفيره.

ويبقى تأكيد السيد محمد الأمين خطاب على تغييره طريقة التعامل مع مختلف أعضاء جهازه التنفيذي خلال الأيام القليلة القادمة، بمثابة اعتراف ضمني من ذات المسؤول على التأخر الفادح الذي وقف عليه في الشق المتعلق بالتنمية منذ حلوله واليا على سيدي بلعباس، وهي نقطة أكدت التقارير السابقة التي تمخض عنها حلول العديد من لجان التفتيش الوزارية إلى الولاية لفك شفرة العديد من الألغاز التي بقيت تحوم حول مسألة التراجع التنموي الرهيب الذي عاشت على وقعه الولاية رقم 22 منذ سنوات.

سيدي بلعباس: م. ميلود

● تأكد والي سيدي بلعباس خلال الخرجة الميدانية التي قادته إلى دائرة تنيرة الجنوبية من حقيقة معاناة جل مواطني الولاية من نقص حاد في التزود بالمياه الشروب، خاصة بعدما وقف على معاناة العديد من المواطنين من نفس الإشكالية خلال مختلف الزيارات التي قادته إلى باقي دوائر الولاية سابقا. وكانت الزيارة الخاطفة التي قادت المسؤول الولائي الأول إلى خزان مياه يقع بإقليم بمثابة تأكيد من التراخي الذي يلقي بظلاله على القطاع، خاصة بعد أن وقف على مشروع لم يتم لحد الساعة إنجازه، رغم أن بداية الأشغال على مستواه تعود إلى سنين خلت. ومن دون أدنى شك ستكون الإشكالية المطروحة بمثابة قنبلة موقوتة يصعب تفكيكها في ظرف وجيز، خاصة وأن الظرف يتزامن واقترب موعد حلول فصل الحر، المعروف بمضاعفة

سكانها يشكون من مشكلي المياه والتهئية نقص الأغلفة المالية يرهن برامج محلية وقطاعية لدعم التنمية يبني موحلي في سطيف

رغم الأغلفة المالية التي استفادت منها بلدية بني موحلي بشمال ولاية سطيف من أجل بعث التنمية وتوفير متطلبات الحياة الضرورية، إلا أنها مازالت تعاني من نقص مياه الشرب، رغم أن التغطية بلغت نسبة 80 من المائة، حيث استفادت البلدية من نقب جديد بواد بوسلام لتدعيم السكان بهذه المادة التي يتزودون بها مرة كل يومين، كما تم توسيع شبكة الربط بمياه الشرب بكل من مركز البلدية وقرية احفير وحيدوس، ورصد للعملية أكثر من مليار سنتيم، فيما يبقى سكان قرية موطلة بلعيد يستعملون الطرق التقليدية لجلب المياه، كما استفادت البلدية من تهئية وتعبيد الطريق الرابط بين مركز البلدية وقرية أقمون الممتد على مسافة

1,5 كلم، ومن أجل وضع حد لمعاناة السكان، خصصت البلدية أكثر من مليار للتحسين الحضري بالجهة الغربية، ومع ذلك فهي تحتاج إلى مبلغ إضافي يقدر بـ 6 ملايين لتهئية باقي الأحياء. ومن أجل تحسين خدمات الإدارة، انطلقت أشغال إنجاز الشطر الأول بأكثر من 2 مليار للمقر الجديد للبلدية، ومع ذلك فالمشروع يحتاج إلى 5 ملايين سنتيم إضافية، وفي إطار تجهيز المفرغة العمومية التي تعتبر من النقاط السوداء بالمنطقة، استفادت البلدية من شاحنة ضغط النفايات وتسييج المفرغة وحراستها مع تهئية الطريق المؤدي إليها، كما كان لشباب البلدية حظ في إتمام مشروع السوق الجوّاري الذي يتسع

لـ 30 محلا تجاريا للقضاء على التجارة الفوضوية، وفي قطاع التعليم كان للبلدية الحظ الأوفر، حيث استفادت من متوسطة جديدة، كما انطلقت الأشغال لإنجاز مجمع مدرسي يضم 6 حجرات بيداغوجية بـ 7 ملايين سنتيم، مدعم من صندوق التنمية للجماعات المحلية، كما كان لسكان قرية تيشي نصيبهم من التنمية، بعد أن استفادت القرية من 16 كلم لشبكة الغاز الطبيعي ليربط 270 بناية فردية، لتصل التغطية بهذه الطاقة الحيوية إلى 80 من المائة، فيما تبقى بعض السكنات الهامشية بكل من قرية تغريف، بوزعطيط، قنطيجة واحفير من دون ربط بهذه الطاقة.

اسامة ب.

سكنات وقنوات مياه منجزة بمادة "الأميونت" مواطنو 27 بلدية بباتنة يهددهم السرطان

61 تحوي مادة "الأميونت" المحظورة دوليا والمسببة للأمراض السرطانية، خاصة وأن أغلبية شبكات الماء الشروب وقنوات الصرف الصحي والبنىات القديمة التي تعود إلى عهد الاستعمار أو إلى سبعينيات القرن الماضي مصنوعة من هذه المادة الفتاكة، دون مراعاة لأدنى الشروط التي تضمن سلامة السكان وهو ما يدعو السلطات الولائية إلى التحرك من أجل القضاء بشكل نهائي على هذا الخطر المحدق بالسكان.

باتنة، م. نوال

السرطان الخطير، حيث كشف ذات المصدر أنه تم إحصاء 27 بلدية من بين 61 بلدية على مستوى الولاية تحوي هذه المادة المحظورة.

بات الوضع يدعو إلى دق ناقوس الخطر، وذلك جراء اكتشاف أن 27 بلدية من بين

● كشفت مصادر عليمة لـ "الخبر" عن الخطر الذي بات يهدد عددا من بلديات ولاية باتنة، بفعل احتواء مؤسسات تعليمية وشبكات الصرف الصحي والماء الشروب وكذا عشرات المنازل على مادة "الأميونت" المسببة لداء

حي احمد دراية بأدرار

ندرة مياه الشرب وشبكة الصرف مهترئة

إلى تصدع الجدران وأرضية
الغرف. وفيما قام بعض سكان
الحي بإعادة تهيئة شبكة
الصرف الداخلية من أموالهم
الخاصة، أكد آخرون أن المقولة
المكسفة بالإنجاز لم تحترم
المقاييس المعمول بها، من خلال
استعمال قنوات ضيقة وغير
ملائمة تماما، وهو ما تسبب في
انسدادها وتلف بعضها،
بالإضافة إلى عدم ربط قنوات
الصرف الفرعية بالقناة
الرئيسية.

وما زاد في تأزم الوضعية
التي قد تنذر بكارثة حقيقية،
تزامنها مع الارتفاع الحاد في
درجة الحرارة وهبوب زوابع
رملية متقطعة، أدت بدورها
إلى قلع جل الأشجار المحيطة
بالحي.

أدرار، محمد بن على

● يشتكى سكان حي احمد
دراية وسط مدينة أدرار، من
الوضعية المزرية التي آل إليها
الحي الذي يعد من أرقى أحياء
مدينة أدرار.

وتتمثل أولى المشاكل في
الانقطاع المتواصل للمياه
الصالحة للشرب، حيث يتم
تزويدهم بالماء لمدة 3 أو 4
ساعات فقط في اليوم من
طرف وحدة الجزائرية للمياه
بأدرار، الأمر الذي أجبر عددا
من السكان على استعمال
المضخات والخزانات، فيما
اضطر عدد آخر لجلب المياه من
الأحياء المجاورة، يضاف إلى
ذلك اهتراء شبكة الصرف
الصحي داخل سكناتهم، حيث
تم تسجيل صعود للمياه
المستعملة في بعض المطابخ
العائلية ودورات للمياه، ما أدى

Les ambassadeurs de Grande-Bretagne et de Turquie à Alger reçus par le ministre des Ressources en eau

M. Hocine Necib, ministre des Ressources en eau, a reçu, hier, deux ambassadeurs en audience.

Le premier est l'ambassadeur du Royaume de Grande-Bretagne, Martyn Keith Roper, avec lequel le ministre a abordé l'état de la coopération scientifique et technique dans le domaine des ressources en eau entre l'Algérie et la Grande-Bretagne et les moyens de la renforcer. La deuxième

audience a été accordée à l'ambassadeur de la République de Turquie, Ahdnan Kecici. L'entrevue a également porté sur la coopération entre les deux pays. Une coopération déjà établie au vu des nombreux échanges qui ont eu lieu entre les deux parties, et marquée par la forte présence des entreprises turques dans différents projets hydrauliques.

Zgandou, l'oued de tous les dangers

LES habitants du village de Safia, situé à Bordj Ghedir au sud-est de la wilaya, ont exprimé leurs craintes quant aux dangers représentés par l'oued Zgandou qui traverse leur village. Rappelant le nombre des victimes que cet oued a emporté, les habitants qui se sont plaints également de l'absence d'aménagement de leur localité, affirment que les crues de Zgandou les

poussent à réfléchir deux fois avant d'envoyer leurs enfants à l'école. En été, période où il s'assèche, il devient le foyer de plusieurs maladies.

Son eau est également dangereuse puisqu'elle n'est pas pure. Les autorités de la commune qui reconnaissent la légitimité de la revendication de la construction de ponts et du

traitement de l'aspect environnemental avouent leur impuissance pour apporter des solutions. Cet oued, lieu de jonction de plusieurs points d'eau, est trop grand pour les moyens de l'APC, qui ne suffisent pas pour le prendre en charge. Cette dernière a indiqué que la direction de l'hydraulique a été contactée pour inscrire un projet sectoriel pour le faire. H. N.